[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-08]

[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.4.4.2.3]

[DOI: 10.61186/san.4.25]

STUDIES IN ARABIC NARRATOLOGY
PRINT ISSN: 2676-7740 eISSN:2717-0179
www.san.khu.ac.ir

Summer (2023), Vol. 4, No.9, pp. 25-55

Received: 20/5/2023 Accepted: 21/8/2023

A Comparative Study of High Fantasy in the Arabic and Persian Children's Stories "Badr al-Budur" and " Mah Pishooni"

Mojtab Behroozi[1], Ali Asghar[2], Habibi Mona Mortazavinasab[3]*

Abstract

The utilization of imaginative elements in literature intended for children and young adults constitutes a method employed by authors to address fundamental aspects of childhood, including the enhancement of imagination, fostering good behavior, instilling courage, and promoting wisdom. An illustration of this technique is evident in the folklore narrative titled "Mah Pishooni," which is shared across various literary works, emphasizing a fantastical approach. In this research, employing the descriptive-analytical method and drawing upon the American comparative literature school, an exploration is undertaken on the high fantasy genre within the children's narrative " Mah Pishooni" (known as Badr al-Budur in Arabic) as crafted by Persian and Arabic authors. The examination encompasses four stories contributed by four distinct writers: Fazlollah Mohtadi, Mitra Bayat, Yaqub al-Sharouni, and Kamil al-Kilani. The objective of this study is to scrutinize the distinctions and similarities among various subgenres of high fantasy, including

[1] Corresponding Author : Assistant Professor of Arabic Language and Literature. University of Zabol. Zabol, Iran, *Email: Mojtabbehroozi@uoz.ac.ir*

[2] Associate Professor of Arabic Language and Literature. University of Zabol. Zabol, Iran, *Email: ali_habibi@uoz.ac.ir*

[3]M.A in Arabic Language and Literature. University of Zabol. Zabol, Iran
Email: mona.mortazavi2018@gmail.com

*This research has been done with the financial support of University of Zabol Vice Chancellor for Research with Grant Code (Research) UOZ-GR0941

© The Author(s).
Publisher: Faculty of Literature & Humanities, University of Kharazmi and Iranian Association of Arabic Language & Literature.

STUDIES IN ARABIC NARRATOLOGY

PRINT ISSN: 2676-7740 eISSN:2717-0179

gothic, didactic, animal, fairy, quest, allegorical fantasy, etc. within the specified statistical population. The findings of the study reveal that Persian stories exhibit a greater prevalence of high fantasy genres, surpassing Arabic stories by a factor of 4.7. Furthermore, among the stories analyzed, " Mah Pishooni based on Folklore" stands out as the most fantastical, boasting a frequency of 66 fantasy genres in the examined statistical population.

***Keywords*:** Comparative Literature, Children's Story, High Fantasy, Mah Pishooni, Badr al-Budur

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-08]

[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.4.4.2.3]

[DOI: 10.61186/san.4.25]

فصلية دراسات في السردانية العربية
الرقم الدولي الموحد للطباعة: ٢٦٧٦-٧٧٤٠
الرقم الإلكتروني الدولي الموحد: ٢٧١٧-٠١٧٩

مقالة علمية محكمة

مظاهر الفانتازيا الفوقية في قصة "ماه پيشوني" الفارسية وبدر البدور" العربية؛ دراسة مقارنة

مجتبى بهروزي [١*]، علي أصغر حبيبي [٢]، منا مرتضوي نسب [٣]

تاريخ الوصول: ٢٠٢٣/٥/٢٠ تاريخ القبول: ٢٠٢٣/٨/٢١

الملخّص

تُعَدّ فانتزية أدب الأطفال والمراهقين من التقنيات التي يعتمد عليها الكُتّاب للترفيه عن هذه الشريحة وسدّ حاجاتها الضرورية التي تتمثّل في تعزيز الخيال، والحثّ على التحلّي بمكارم الأخلاق، والشجاعة والحكمة. فمن القصص التي تتميز بوجهتها الفانتزية قصة "بدر البدور"، وهي قصة شعبية يكاد لايخلو منها أدب من الآداب. تستعرض هذه الدراسة وبالاعتماد على المنهج الوصفي-التحليلي وعلي أساس المدرسة الأمريكية في الأدب المقارن تستعرض الفانتازيا الفوقية في قصة "بدر البدور" العربية والفارسية، وتقارن بين نتاجات أربعة كتّاب من الفرس والعرب، وهم: فضل الله مهتدي وميترا بياتي (إيرانيّان)، ويعقوب الشاروني وكمال الكيلاني (عربيّان)؛ فمن خلال هذه المقارنة تتمّ دراسة أوجه التشابه والاختلاف بين أنواع الفانتازيا الفوقية، مثل القوطي، والتربوي، والحيواني، والجني، والبحثي، والتمثيلي وغيرها. إنّ نتائج البحث تشير إلى أنّ القصص الفارسية في مجموعها هي أكثرُ خياليّة من القصص العربية، إذ تفوّقت عليها بنسبة٤/٧ بالمئة في توظيف أنواع الفانتازيا الفوقية؛ كما أن قصة "ماه پيشوني الفارسية" المبنية على الفولكلور قد ورد فيها ٦٦ نوعاً من الفانتازيا، فلذا اتصفت بأكثر القصص خيالية من بين القصص المدروسة.

الكلمات الدليلة: الأدب المقارن، قصة الأطفال، الفانتازيا الفوقية، ماه پيشوني، بدر البدور

[١] الكاتب المسؤول أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية وآدابها،جامعة زابل، زابل، ايران. البريد الألكتروني: mojtabbehroozi@uoz.ac.ir
[٢] أستاذ مشارك في قسم اللغة العربية وآدابها،جامعة زابل، زابل، ايران. البريد الألكتروني: ali_habibi@uoz.ac.ir
[٣] ماجستير في اللغة العربية وآدابها، جامعة زابل، زابل، ايران. البريد الألكتروني: mona.mortazavi2018@gmail.com

الناشر: © جامعة الخوارزمى والجمعية الايرانية للغة العربية و آدابها.
حقوق التأليف والنشر© المؤلفون

الصيف (٢٠٢٣م)، السنة الرابعة ، العدد ٩، صص ٢٥-٥٥

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-08]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.4.4.2.3]
[DOI: 10.61186/san.4.25]

١. المقدمة

١. ١ إشكالية البحث

يتبلور أدب الأطفال بحسب الأهداف والموضوعات التي يقصدها الكاتب في سياقات وأُطُر أدبية مختلفة، كالقصص والقصائد والمسرحيات والنِّكات وغيرها. إن أدب الأطفال وقصصهم فرع رقيق من شجرة الآداب الباسقة، وإن تطبيق توجيهات النقد الأدبي على قصص الأطفال يمكنه ان يحمل تباشيرأمل لمؤلفي كتب الأطفال (صدقي وآخرون، ٢٠٢١: ٢٥٦) تعتبر القصة من أهم أنواع الأدب التي يُعرض فيها أدب الأطفال (فروزنده،١٣٨٨ش: المقدمة). فقصص الأطفال هي: "نوع أدبي وشعري يلفت انتباه الطفل، ويناسب عالمه؛ له موضوع يحتاجه الطفل، ومحتوي في حدود فهمه، كما أنه يحتوي على شخصيات وأفعال واضحة، والكلمات المستخدمة في قصة الأطفال مأخوذة من قاموس مفردات الأطفال "(روحي الفيصل، ١٩٩٨م: ٨٩).

إنّ القصص الفانتازية هي النوع المفضّل والمحبوب لدي الأطفال والمراهقين من فترة طويلة. الفانتازيا في اللغة بمعنى الوهم والخيال، وفي الاصطلاح تعني: الأدب الوهمي و الخيالي" (ميرصادقي، ١٣٧٧ش: ١٠). «للفانتازيا أسماء عدة كالعجائبي، والغرائبي، والسحري، والأدب الاستيهامي» (بن نوار، ٢٠١٣م: ٩). واصطلاحاً تدل كلمة الفانتازيا على اللاواقعي، ويعد الخيال والوهم من الركائز الأساسية لوجودها (ملاابراهيمي و فاضلي، ١٤٠١ش: ١٣٩). قد عرف الفانتايا والخيال مجدي وهبه بقوله: «الأثر الادبي الذي يتحرّر من قيود المنطق والشكل والاخبار بالحقائق في سرد القصص، وإنما يعتمد اعتمادا كليا على اطلاق سراح الخيال، يرتع كيف شاء بشرط أن تكون النتيجة فاتنة لخيال القراء أو النظارة» (مجدي وهبه، ١٩٧٤م: ١٦).

كما أشير إليها إن أساس الفانتازيا وجوهره هو الخيال والوهم. كل الخيال يتكون من موضوعات سحرية أو أسطورية وعالم السحر كما يقول الأدباء، عالم مليء بالأسرار والأشياء خارج الحدود الواقعية وامتزاجها مع الواقع (عموري وآخرون، ٢٠٢٢: ١٥١). لكن الخيال الحديث، وفقا للعالم الجديد، يتضمن عناصر تظهر في الغالب عملية هروب الإنسان إلى المستقبل. لذلك فإن الأعمال الخيالية لها خصائص متناقضة. يسمح هذا التناقض للمؤلف بخلق عالم يحدث فيه المستحيل. هذا العالم الجديد الذي يمكن تسميته بالعالم الثاني أو ما بعده، له شخصيات ذات مظهر حقيقي؛ ولكن في الواقع فهي بعيدة المنال وخيالية (يوست، د.ت: ١٥٣). «يرتكز الدال الفانتازي على التخييل الذي يفسح المجال لخلق صور حسية، فكرية مختلفة عن الواقع، لكنها في الوقت ذاته تعبر عن الواقع الذي نشأت فيه، لذا فهو يقترب من الذاكرة التي تسير من الواقعي باتجاه المتخيل لتؤكد المفارقة وتجسد التناقض... فإنّ الفانتازيا أدب يقوم على مافوق الطبيعي في أطار واقعي محكي، أو تجسيد أحداث غامضة وغير مفسرة» (ملاابراهيمي و فاضلي، ١٤٠١ش: ١٤٠).

يزخر أدب الأطفال بالفانتازيا وهو محبب وممتع لهم. إنّ القصص الفانتازية تجعل الأطفال مقبلين عليها ويتشوقون لقرائتها وسماعها. تخصب هذه القصص مخيلة الطفل، لأن طابع الإدهاش وغرائبية الأحداث، وقدرات أبطالها الخارقة

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-08]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.4.4.2.3]
[DOI: 10.61186/san.4.25]

وسيرالزمن فيها قد يجعل القارئ/الطفل يفترض بأن لها دورا أساسيا في اثراء مخيلة الطفل (نفس المصدر: ١٤٠-١٤١). إن مهمة هذه القصص ليس إيصال المعلومات إلى الأطفال فحسب، بل اشباع مخيلاتهم ودفع عقولهم إلى التفكير في الآفاق أكثر سعة؛ لذا تعد تنمية قدرة الطفل على التخيل والتأمل والمرونة أحد أهداف هذه القصص (الهيتي، ١٩٧٧م: ١٩٨)

ونظراً إلى أهمية أدب الأطفال والمراهقين ودوره في نمو الجيل المستقبلي، وكذلك المساهمة الفريدة للأدب المقارن في خلق التفاعل البناء بين دول العالم والأمم، يمكن استخدام الدراسات المقارنة في أدب الاطفال كعامل فعال في خلق الصداقة والتقارب بين الأمم. تعتبر قصة ماه پيشوني من أشهر القصص الإيرانية التي تشبه قصة فريدون وضحاك. هناك قراءات مختلفة لقصة ماه پيشوني الإيرانية في العالم؛ ونذكر منها قصة سندريلا في الغرب، وبي شين في الصين، وبدر البدور في العربية (حيدري، ٢٠١٤م: ١٥٧ و١٦٣). ليس الغرض من هذا البحث دراسة التأثير والانطباعات بين قصتي ماه پيشوني وبدر البدور في الأدبين الفارسي والعربي؛ بل يسعى المؤلفون –وعلى أساس المدرسة الأمريكية– إلى دراسة الاختلافات والقواسم المشتركة بين القصتين. لذلك، نسعى في هذه الدراسة للتعرف على الأنواع المختلفة من الفانتازيا الفوقية وهي فانتازيا الحيوان، الفانتازيا الرمزية، فانتازيا الجنية، فانتازيا البحث، الفانتازيا القوطية، الفانتازيا التربوية، وفانتازيا الألعاب، والفانتازيا التعليمية، في قصص الأطفال الفارسية والعربية من خلال استعراض الكتب الأربعة التالية وهي "ماه پيشوني" لفضل الله مهتدي (١٣٩٥ش)، و"ماه پيشوني المبنية على الفولكلور" لميترا بيات (١٣٩٥هش)، و"بدر البدور والحصان المسحور" ليعقوب الشاروني (٢٠٠٢م)، و"بدر البدور" لكامل الكيلاني (٢٠٠٥م) وندرس الاختلافات والقواسم المشتركة بينها.

١. ٢ خلفية البحث

لم يتم إجراء أي بحث حول تطبيق عناصر الفانتازيا في قصص بدر البدور وماه بيشوني؛ لكن هناك عدد من الدراسات تناولت قصص الأطفال والأدب العجائبي والفانتازي في الأدبين العربي والفارسي، نذكر منها الدراسات التالية:

محمدي (١٣٧٨ش) في كتابه "الخيال في أدب الأطفال" بعد تعريف الخيال وبيان أنواعه، تناول هذه المسألة في أدب الأطفال. يجب اعتبار هذا الكتاب من أكمل وأشمل الأعمال في مجال خيال الأطفال.

السيد حلاوة (٢٠٠٠م) في كتابه الذي يحمل عنوان «الأدب القصصي للطفل: مضمون اجتماعي نفسي»، يقوم بفحص شخصية الطفل ويلقي نظرة على عالم الطفل، كما يتحدث في الكتاب عن القصص العاطفية والخيالية للطفل. وأخيراً يستنتج الكاتب بأن القصة هي أفضل أداة يمكن استخدامها لتعليم مواضيع مختلفة للطفل.

غازي النعيمي (٢٠٠٧م) في مقالته «العجائبي في رواية الطريق إلى عدن» يدرس مفهوم الخيال الفانتازي في رواية "الطريق إلى عدن،" وفي النهاية يستنتج بأنّ الخيال يتمّ توظيفه كالمصطلحات الغريبة والسحرية والمدهشة.

بوستاني فرد (١٣٩١ش) في أطروحته التي تحمل عنوان "المضمون والموضوع في قصص الأطفال الخيالية في الثمانينيات" تناول مضمون القصص الخيالية وموضوعها لأحمدرضا احمدي، وشكوه قاسم نيا، وفريبا كلهر، وسوسن طاقديس. واستنتج

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-08]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.4.4.2.3]
[DOI: 10.61186/san.4.2.5]

بأنّ الأنماط الأدبية والحيوانات، والأشياء الناطقة تستخدم أكثر في الثمانينيات.

كاشي بور (١٣٩٦ش) في أطروحته المعنونة بـ "الفانتازيا في روايتي فرانكنشتاين في بغداد لأحمد سعداوي وآزاده خانم و نويسنده اش لرضا براهني دراسه نقدية مقارنة" يتناول أنواع الروايات الجديدة وسياقات تكوينها في الأدب العالمي. ثم تناول السريالية والواقعية السحرية والفانتازيا وفي الخاتمة استنتج بأنّ الروايتين بينهما العديد من أوجه التشابه من حيث السمات الخيالية.

حلمي السعيد (٢٠٢٠م) في مقالته التي تحمل عنوان « توظيف الفانتازيا لتقليص الفجوة بين الواقع والمأمول في مسرح الطفل –حلم الأراجوز نموذجاً– » بعد تحديد الخيال وعلاقته بالدراما، درست الفانتازيا في مسرحية حلم الأراجوز لعلي خليفة وفي النهاية توصّلت إلى أنّ كاتب المسرحية نسجها نسيجاً يتفق وعناصر البنية الدرامية للقصص الفانتازية من حيث الشخوص واللغة والأحداث والفضاء النصي. كما استثمر المؤلف تقنية التناص الّتي تركز عليه اللغة في الفانتازيا لتلوين النص بملامح مختلفة تسهم في خلق الصورة الفانتازية.

وقد تبيّن لنا من خلال مراجعة الأبحاث المتعلقة بقصص الأطفال والفانتازيا أنه لم يتم إجراء أي بحث علمي في مجال التحليل المقارن لعناصر الفانتازيا الفوقية في قصة "ماه پيشوني" الفارسية و"بدر البدور" العربية، ولهذا يعتبر البحث الحالي بحثاً جديداً وضرورياً في مجال الفانتازيا في أدب الأطفال؛ وهذا يتطلب كتابة بحث في هذا المجال كموضوع جديد، ولذلك يحاول هذا المقال إظهار أوجه التشابه والاختلاف بين الخيال في قصة "ماه پيشوني" الفارسية و"بدر البدور" العربية.

١. ٣ الأسئلة الرئيسة للبحث

لتحقيق الأهداف المنشودة في هذا البحث سنحاول الإجابة عن الأسئلة التالية:

١– ما هي أكثر أنواع الفانتازيا الفوقية تداولاً في القصص المدروسة؟

٢– ما هو أهمّ جانب في التشابه والفرق الفانتازي الرئيسي بين القصص الفارسية والعربية المدروسة؟

١. ٣ الإطار النظري

في الستينيات، أثار الكاتب الأمريكي لين كارتر، مسألة إحياء الخيال وقدم تعريفاً موجزاً لهذا النوع من الأدب (گرانت،١٣٨٨ش: ٢٣). الفانتازيا كفن قصصي من أقدم أنواع الحكي الذي عرفه البشر منذ فجر التاريخ، فهي الحكايات الخياليه، وقصص الآلهه و السحر، والمخلوقات الأسطوريه، فلا توجد حضاره بشريه قديمه تخلو من الميثولوجيا mythologyو قصص الخلق والحكايات الشعبيه عن الساحرات والغيلان والجنيات، التي لعبت دوراً في تفسير الظواهر الغامضه التي وقف الإنسان البدائي حائرا أمامها (شريف،٢٠١٩م: ١١). وفي نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، في بلدان أخرى مثل بريطانيا، استجاب الكتاب لنداء مخيلتهم وأبدعوا أعمالاً قيمة في هذا النوع الأدبي (جمالي،

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-08]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.4.4.2.3]
[DOI: 10.61186/san.4.25]

١٣٨٨ش: ٦٦).

لطالما كانت الفانتازيا الجزء الممتع والمؤثر في أدب الأطفال والشباب؛ حيث يوفّر لمخاطبه عالما مليئاً باهتمامات الأطفال وتوجّهاتهم من خلال إنشاء جسر بين أفكار الطفل ومشاعره والواقع الخارجي. تفيد القصص الخيالية في تغذية العقل الباطن للطفل وإيصال دروس أو رسائل قيمة في الحياة. في كثير من القصص الخيالية دائما ما تجسد الشخصيات المتحركة والجمادية جزءاً من أفكار الأطفال أو رغباتهم على شكل شخصيتهم وتدخل إلى عقل الطفل الباطن من خلال مسرحية القصة ويكون لها التأثير اللازم عليه وهذا التأثير يكون غير مباشر وبعيد عن القواعد القاسية للعالم الحقيقي (إبراهيمي لامع، ١٣٩١ش: ٥٨-٥٣). ويمكن القول وبكل تأكيد: إنّ الأطفال هم مركز الخيال، حتى وإن لم يكن الأطفال موجودين في الفانتازيا، فلهم تُسْرَدُ القصة ولأجلهم يوجّه الخيال.

ولكن معظم كتب الفانتازيا المكتوبة للأطفال والمراهقين هي إما الشخصيات الرئيسية للأطفال أو أن موضوع القصة ومحتواها يدور حول عالم الأطفال (محمدي، ١٣٧٨ش: ٢٨٦). ومن أهم القضايا في موضوع الفانتازيا هو التنويع، ولا يقتصر ذلك على عنصر واحد؛ بل إن تنوع موضوعات الصور والمساحات والشخصيات هو أحد شروط الفانتازيا، وربما يعتبر هذا التنوع والتلوين أساساً للعجب والسحر؛ بعبارة أخرى، يجب اعتبار التنوع على أنه العامل الدافع لتدفق الحياة في عروق الخيال والفانتازيا (حسام پور وآخرون، ١٣٩٥ش: ١٦٠).

إنّ تصنيف الخيال، مثل معرفة الخيال نفسه، معقد ومثير للدوار إلى حدما. خاصة إذا لم نستخدم الطرق الصحيحة في تحليل أنواعها المختلفة. الخيال في حد ذاته نوع عام له أنواعه الخاصة؛ لأن هذا التصنيف الخيالي مفتوح ومع ظهور أنواع جديدة تتوسع فئاته وأنواعه.

أنواع الفانتازيا: تعدّ الفانتازيا من الأنواع الشاملة والمركّبة، حيث يتم دمجها مع الأنماط والأنواع المختلفة مثل السريالية، والأمثال الأدبية، والرمزية، والرومانسية، ومن هذا الدمج قد تم الحصول على نوع جديد له أوجه تشابه فقط في المحور المركزي للفانتازيا. برغم عدم تشابه الأحداث الخيالية مع الحياة اليومية، فإنها تبررها بتفسيرات علمية زائفة وعقلانية زائفة أو بمنطق محدد؛ لكن الخيال الفانتازي لا يقتصر على الحدود بل يتجاوزها أو يندمج مع الأنماط الأخرى ومن هنا يبدأ الاختلاف بين الأساليب (محمدي، ١٣٧٨ش: ١٤٩).

بذل علماء الفانتازيا العديد من الجهود لتصنيف أنواع الخيال والفانتازيا. كان "تزوتان تودوروف" من أوائل الذين حاولوا تحديد الخيال وتصنيفه بطريقة قيمة. إنه، قبل محاولة تعريف الخيال، حاول تحديد المعنى الصحيح لنوع القصص الفانتازية التي تعد واحدة من الأنواع الفرعية للقصص غير الواقعية، ولها عدة مجموعات فرعية. يعترف تودروف بأنّ تعريفه الخاص إنما هو مشتق من تعريفات صولوفيوف. جميس وغيرهما وهي تعريفات ثريه، لما فيها من تركيز على السمة الاختلافية للعجائبي (بوصفه قاسماً مشتركاً بين الغريب والعجيب) (الحباشه،٢٠٠٩: ٥١). تنقسم الفانتازيا من حيث الموقف إلى أنواع مختلفة؛ فمن حيث الانتماء إلى العالم الواقعي أو الماورائي، تنقسم إلى التحتية والفوقية. فالقصص التي تحدث في العالم

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-08]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.4.4.2.3]
[DOI: 10.61186/san.4.2.5]

الواقعي هي قصص خيالية تحتية والقصص التي تحدث في العالم السريالي أو العالم الماورائي هي خيال فوقي.

إنّ التحليل في هذا النوع من الفانتازيا (الفوقية) قوي للغاية ونهجها يتجه نحو قوى وعناصر خارقة للطبيعة بحيث يحل العالم الخارق محل العالم الحقيقي وتتعارض الأفعال والعلامات الخيالية مع الواقع. هذا العالم المبتدع من عقل الكاتب يختلف عن عالمنا الحقيقي. إن نغمة هذا النوع من الخيال جادة وتعتمد بشكل أساسي على الشكل والمحتوى التقليديين. يسعى هذا النوع من الفانتازيا دائماً إلى الحصول على إجابات لقيم مثل الخير، والحقيقة، والشجاعة، والحكمة (حاجي ملاحسين، ١٣٩٠ش: ١٤٧). إنّ الفانتازيا الأسطورية، والحكايات الخيالية، والفانتازيا القوطية، والفانتازيا العلمية التي تحتوي على عناصر من السحر وتحدث في العالم الثاني هي جزء من الخيال الفوقي (نيدلمن لين، ٢٠٠٥م: ٢٥).

إنّ الفانتازيا من حيث المحتوى والموضوع، تشتمل على ما يلي: فانتازيا البحث، الخيال التعليمي، الخيال التمثيلي، الخيال البشع، خيال الحكاية الخرافية، الفانتازيا المرحة، خيال اللعبة، الخيال العلمي، الخيال النفسي، الخيال البطولي، الخيال الفلسفي، الخيال القوطي، الخيال السحري، الخيال التاريخي، خيال الدمية، وخيال السفر عبر الزمن والفضاء. وجدير بالذكر أنه في هذا البحث لايتمّ استعراض الخيال التحتي، لأنّ كلّ الأحداث في القصص المدروسة هنا تحدث تقريباً في سياق الخيال الفوقي.

٢. أنواع الخيال والفانتازيا الفوقية في قصة ماه پيشوني (بدر البدور)

٢. ١ ملخص القصص

تبيّن لنا بعد مراجعة القصص المختارة للدراسة أنّ ثلاثا منها تعتمد على مضامين وعمليّات سردية متشابهة للغاية وهي:"ماه پيشوني المبنية على الفولكلور"، و"ماه پيشوني أسطورة جديدة" و"بدر البدور"؛ ففي القصتين الفارسيتين تقيم ماه پيشوني بعد وفاة أمّها في بيت أبيها مع زوجته وأختها الحقودة غير الشقيقة. وفي القصة العربية تعيش بدر البدور مع والدتها وأختها التي تعاملها معاملة سيّئة. ففي يوم من الأيام، تلتقي ماه پيشوني(بدرالبدور) صدفة بجنّيّة أو ساحرة عجوز، وتحوّلها الجنّيّة أو الساحرة إلى فتاة فاتنة الجمال، تقديراً لحسن سلوكها وحسن معاملتها وتضفي القصة العربية على هذه الميزة خروج الزهور والزنابق واللآلئ من فمها السحريّ.

وما إن اكتشفت زوجة الأب سرّ جمال بدر البدور حتى أرسلت ابنتها إلى الساحرة لتجعلها من أجمل الفتيات؛ ولكنّ معاملتها السيّئة لماه پيشوني، أختها غير الشقيقة، عكس عليها الأمر وجعل وجهها من أقبح الوجوه، وصارت الضفادع والثعابين تخرج من فمها وفقا لما جاء في القصة العربية. وأخيراً، يقع ابن الملك في حب ماه پيشوني ويتزوجها. فاسم "ماه پيشوني" في قصة فضل الله مهتدي "سارا" وعند ميترا بيات "گلنساء" ولكنّ اسمها في القصّتين العربيّتين نفس عنوان القصة، أي: "بدر البدور".

وأمّا بالنسبة لقصة " بدرالبدور والحصان المسحور" فهي تختلف عن القصص الثلاث الأخرى في مجريات الأحداث:

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-08]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.4.4.2.3]
[DOI: 10.61186/san.4.25]

بدر البدور فتاة يتيمة تعيش في قصر الملك. وعندما وقع الأمراء في حبها وضع الملك شروطاً للزواج منها وأرسلهم في رحلة. ففي هذه الرحلة، واجه كل منهم اختراعات مثل: الحصان الطائر والتفاح السحري والتلسكوب. وفي أحد الأيام، عندما كان الأمير أحمد ينظر إلى بلاده عبر منظار اكتشف مرض بدر البدور، وبعد لحظات طار على حصان طائر حتى وصل إلى قصر السلطان ووضع تفاحة سحرية بالقرب من بدر البدور وسرعان ما شفت بدرالبدور وتزوجها.

٢. ٢ فانتازيا الحيوان animal fantasy

في فانتازيا الحيوان، يتعامل الطفل مع شخصيات حيوانية بحتة (الحاج نصر الله، ١٣٨٣ش: ٧٥). الشخصيات الرئيسة في هذه الأعمال هي الحيوانات، وقد حقق المؤلف والرسام أشكالاً فنية من خلال مشاهدة حياة الأطفال واحتياجاتهم واستناداً إلى خيال الطفل (خجسته وآخرون،١٣٨٧ش: ٨). يهوى الأطفال القصص التي تجري على ألسنة الحيوانات، وربما يعود ذلك إلى السهولة التي يجدها الأطفال في تقمص أدوار الحيوانات، وسعادتهم في تكوين الصداقات مع بعض الحيوانات أو احتواء البعض الآخر. وقد أثبتت كثير من الدراسات أن أغلب القصص التي اجتذبت الأطفال الصغار، حتى سن العاشرة من عمرهم هي من قصص الحيوانات. وعلاقة الطفل الوجدانية بالحيوانات أيسر على الفهم من علاقته بالإنسان، ولعل ذلك يرجع إلى أن بعض الحيوانات أصغر حجماً من الراشدين من بني الإنسان. وثمة شواهد كثيرة تدل على قرب الحيوان من نفس الطفل ويبدو ذلك من ظهور الحيوانات في أحلام الأطفال وفي مخاوفهم، كما تعتبر الحيوانات على المستوي الشعوري أصدقاء للاطفال، ويجد الأطفال في هذا اللون من القصص عالماً جديداً وغريباً، لذا يحبونه ويربطون بين صفات وسلوك أبطاله وبين صفات وسلوك أصدقائه (الهيتي، ١٩٧٧م: ١٤٨-١٤٩)

في فانتازيا الحيوان، تمتلك الحيوانات قوة الكلام والعقل الاستنتاجي، ويمكن رؤية مؤشرات المشاعر والعواطف البشرية بوضوح؛ يصر بعض الباحثين على الحفاظ على خصائص الحيوان وخلق توازن بين وجهي الحيوان والإنسان (نورتن، ١٣٨٢ش: ٣١٢)؛ لكن الفرق بين هذه القصص والقصص الواقعية هو أنه في القصص الواقعية للحيوانات، لا يتم رسم البعد غير الحيواني أو الخارق للحيوان؛ بمعنى آخر، يتم تصوير الحيوانات كما هي في الطبيعة؛ و يتم هذا العمل من خلال الحفاظ على الجوانب غير البشرية للشخصية (سينگر، ١٣٧٤ش: ٢١٩).

يتجلّى هذا النوع من الفانتازيا في قصص "ماه پيشوني" إما في إطار قصة رمزية وتمثيلية للمجتمع والسلوك البشري، مثل شخصية "ماه پيشوني" وإما في التعامل مع العلاقات بين الإنسان والحيوان، وإما في التعبير عن مضامين مثل الصداقة وغيرها. وعلى كل الحال فالكاتب يسعى في هذه القصص ومن خلال توظيفه لشخصيات حيوانية إلى إيصال رسالة الإحسان والتعاون والمساهمة في مساندة ماه پيشوني.

فالقصة في "ماه پيشوني المبنية على الفولكلور"، و"ماه پيشوني أسطورة جديدة" تدور في العالم الواقعي والتحتاني، ومن شخصياتها الفانتازية البقرة والحمامة.

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-08]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.4.4.2.3]
[DOI: 10.61186/san.4.2.5]

في قصة "ماه پيشوني المبنية على الفولكلور" حاول الكاتب استخدام أفعال خيالية في شكل حوار بين الإنسان والحيوان (حمامة وبقرة)؛ هذه الميزة حوّلت القصة إلى فانتازيا الحيوان:

– سارة: [وهي تقوم بأعمالها اليومية] أنا سارا التائهة بلامأوي / أنا عطشانة، أنا جوعانة / أنا سارا بلا أم / أعمل ليل ونهار / أيّ زجر أتحمّلُ من زوجة أبي هذه / أنا تعبت من العمل / ويل ظهري ويل ظهري / يا ربّي الرحيم / لماذا لم تأخذني مع أمّي عندما ماتت؟ – الحمامة: مرحباً... مرحباً / هل يمكنك رؤيتي؟ أنا حمامة. – سارا: ها أنا سارا بلامأوي. الحمامة: هل اسمك سارا؟ / وهنا منزلك ؟ (بيات، ١٣٩٥ش: ١٧–١٨).

الشخصيه الفانتازيه تعد للشخصيه الواصله التي تعمل على ارتباط عالمين مختلفين الواقعي واللاواقعي خلال سيطرة الغرابة والخيال والمفارقة الكوميدية (صلبيا،١٩٨٢م: ١٠٢). يتمّ في الأعمال الفانتازية، استعراض احتياجات الأطفال بشكل أساسي، بما في ذلك، الحاجة إلى الحب والمحبة؛ ولكن في بعض الأحيان يؤدي موت الوالدين إلى حرمان الطفل من مثل هذه المشاعر. ففي هذه القصة، وباستخدام الطابع الحيواني للحمام، تحاول الكاتبة أن تملأ فراغ والدة سارا المتوفاة وإشباع حاجتها للحب من خلال التحدث إلى سارا.

وأمّا في قصة "ماه پيشوني أسطورة جديدة" فيتمّ فيها سرد حياة فتاة مراهقة، وبجانبها شخصية البقرة الحيوانية التي تُؤدّي دور المساعد والرفيق في حياتها. ففي مثل هذه القصص، تلعب الحيوانات أيضاً دوراً رئيسا:ً

ومن ناحية أخرى، إنّ البقرة كانت الرفيقة الوحيدة وشريكة المحادثة لماه پيشوني، ولم يكن أحد يحبها مثل البقرة (مهتدي، ١٣٩٤ش: ٧٤).

وأما بالنسبة لقصتي "بدر البدور" و "بدر البدور والحصان المسحور" فهي تخلو من هذا النوع من الفانتازيا.

٢. ٣ الفانتازيا الرمزية allegorical fantasy

الرمز أو التمثيل هو عرض شخصية أو فكرة أو حدث بطريقة تُظهر مع الرمز مرموزاً مختلفاً في المعنى عن ظاهر الرمز ؛ أو بتعبير آخر: للرمز معنيان؛ معنى واضح وظاهر وآخر غير واضح وخفيّ. فمن خلال الرمز، يتم عرض غير المحسوس بصورة محسوسة (ميرصادقي، ١٣٩٢ش: ١٠٤).

يرتبط الخيال الرمزي على نطاق واسع بالفانتازيا من خلال الاستفادة من الجوانب الرمزية، ويجب أن نقول: إنّ "الرمزية والرموز جزء أساسي من الفانتازيا الأصيلة؛ لكن لا توجد معادلة حاسمة لمستوى استخدام الرموز في الخيال والفانتازيا "(الحاج نصر الله، ١٣٨٣ش: ١٦٦) يمكن اعتبار هذا النوع من الخيال نوع من الحكايات الشعبية والقصص الفولكلورية. نواجه في القصص الفولكلورية رموزاً هيكلية؛ لأن مجموعة كل قصة رمزية وجميع مكونات الصور الرمزية في خدمة رمز أكثر عمومية. (بلاشير، ١٩٩٨م: ٩٢٤–٩٢٣).

تُعرف الفانتازيا أحيانًا في شكل كتاب رمزي، على سبيل المثال يمكننا أن نشير إلى قصة "ماه پيشوني المبنية على

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-08]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.4.4.2.3]
[DOI: 10.61186/san.4.25]

الفولكلور". في هذه القصة تعتبر الحيوانات رموزاً تامة للإنسان، ولها سلوك ودوافع مثل البشر:

– سارة: يهطل المطر، يا له من مطر / يا أيّتها الحمامة، لاتبق هنا / ستبتلّين، ستصابين بنزلة/ ستؤذيك زوجة الأب / ستحرق جناحيك / ستضرب جسمك وستحطمك. – الحمامة: لن أتركك وحيدة / أنا حزينة بحزنك / لنغنِّ معًا / لنبقَ أصدقاء جيدين (بيات، ١٣٩٥: ١٨).

هذه القصة، هي فانتازيا رمزية حول موضوع يحمل المعاناة والمشقة في مواجهة الظلم. تنطلق سارة في رحلة تصادف فيها حمامة متكلمة أو ديكاً ناطقاً أو بقرة أو عقرباً. فالحيوانات في مثل هذه القصص، كلّها رموز لإحدى الشخصيات البشرية. فالحبكة في هذه القصة، بشكل يتمّ من خلالها المزج بين العالم الواقعي والخيالي. إنّ سارة الصغيرة وهي الشخصية الرئيسة، تمثّل العالم الواقعي؛ والديك، والبقرة، والعقرب يمثّلون العالم الخيالي. وبسبب نوع الحوار والغموض، يمكن وضع هذه القصة ضمن مجموعة القصص الخيالية الرمزية.

إنّ الحيوانات في هذه القصة، ترمز إلى البشر، وسلوكها ودوافعها هي سلوك ودوافع بشرية. إذا أردنا أن ننظر إلى حيوانات القصة على شكل الفانتازيا الرمزية، فيمكننا أن نعتبر الحمامة في هذه القصة رمزا للإرشاد، والحكمة، والصدق. وفي هذه القصة، سعى الكاتب إلى تصوير مشاكل وقضايا مختلفة. لقد حاول أن يصور موضوع الصداقة، والخير، والتعاطف بأفضل طريقة ممكنة.

ومثال آخر للفانتازيا الرمزية في هذه القصة وهو يشبه ما تمّ سرده في قصة "ماه پيشوني اسطورة جديدة"، هو توظيف الكاتبين للبئر:

الحمامة: أنا أقفز في البئر / وأحضر المغزل والقطن / لنغزل الخيوط ونذهب بها / إلى زوجة الأب ونضعها أمامها (بيات، ١٣٩٥ش: ٣٥).

انفتحت قبضة زليخا ورمت بفتات الخبز على الأرض، فالتقطتها الطيور التي كانت فوق رأس ماه پيشوني. تقدّمت ماه‌پيشوني إلى الأمام خطوة بخطوة، ووصلت إلى البئر التالي وقالت: يا للروعة! الصحراء مليئة بالآبار. قالت زليخا التي كانت خائفة من ذكر الشياطين: "اسكتي! فلعلّ الشياطين تسمع!" فأجابت ماه پيشوني بهدوء: "علي عيني" وذهبت إلى حافة البئر، مدت رأسها دون أن تنبس بكلمة. كانت البئر مظلمة مثل الليل. وقالت زليخا التي كانت تخشى الاقتراب من البئر: ماذا تشاهدين؟ أجيبي بسرعة! "(مهتدي، ١٣٩٤ش: ٢٣).

فالبئر في قصة "ماه پيشوني المبنية على الفولكلور" و "ماه پيشوني اسطورة جديدة" موضعٌ لمغامرات غريبة لبطل القصة. ففي هذا المكان تواجه البطلة بعض الأمور الغريبة وبعد تخطّي هذه الغرائب، تتمكن من العودة إلى عالمها الطبيعي. وكما أشرنا آنفا؛ إنّ البئر من أهم الرموز والتمثيلات في قصص الأطفال والمراهقين. فللبئر في الأدب، والدين، والتصوف، والخرافة، والأساطير رمز ذو وجهين. فمن ناحية، باب للنور، والخير، ومعرفة العالم، ومن ناحية أخرى، بوابة تؤدي إلى أعماق الظلام، والموت، والنسيان. ففي الأساطير وحكايات الجانّ، لا تُعدّ الآبار مهجورة، ومسدودة؛ بل إنّ البطل من

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-08]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.4.4.2.3]
[DOI: 10.61186/san.4.2.5]

خلال دخول الآبار، يخطو إلى عالم آ خر مدهشٍ وعجيب (فيروزآبادي، ١٣٩٩ش: ٣٣٤).

تفتقر قصة "بدر البدور والحصان المسحور" إلى تواتر هذا النوع من الفانتازيا.

٢. ٤ فانتازيا الجنية fairy fantasy

يمكن التعرف على فانتازيا الجنية من خلال استخدامه المكثف للتصميمات والموضوعات من الثقافة الشعبية، وفي بعض الأحيان تترك هذه الأعمال عالم الخيال بالكامل (رحماني،١٣٩٥: ٢٩). ولا يستطيع أحد في عصرنا الراهن أن يفكر في طفل أو حكاية دون التفكير في قصص الجان. نعم إنّ حكايات الجنيات استطاعت عبر القرون الماضية حتى الآن، أن تحفظ بحب الأطفال بها وأن يشتد ولعهم بها لأنها تحمل في جوهرها عناصر ومقومات يجعلها قادرة على تلبية حاجات الأطفال (السعيد، ٢٠٢٠م، ٧٨٤؛ الحديدي، ١٩٨٢م:١٤٧). هذا النوع من الفانتازيا متجذر في الخرافات الجنية وأشهر من كتب في هذا المجال هو هانس كريستيان أندرسن الذي حاول أن يبتكر حكاياته الجنية والخيالية الخاصة به واستخدم من أجل ذلك خياله الفردي (محمدي، ١٣٧٨ش: ١٧١). إنّ مؤلف الفانتازيا الجنية يشبه الطفل الذي يرى في جميع أنحاء الكون نوعاً من الإثارة، والعجب، والجمال، والذهول، وحتى خرق العادة في الوقت الذي يفتقد الآخرون مثل هذا النوع من الرؤية والاستنتاج.

والكاتب من خلال نقل تأثّره بالشجرة والاندهاش منها، يرسمها بطريقة لا يملّ القارئ من رؤية تلك الشجرة الناطقة أو الجبال الضبابية التي يجتمع فيها الجمال مع الخوف. وكاتب الفانتازيا يتغلب على صراعه الداخلي من خلال تغليبه للبطل الضعيف والصغير وحتى غير المرئي، وبهذه النهاية السعيدة للقصة يجعل القارئ الذي تورّط في الصراع القائم بين شخصيات القصة مطمئنّ البال ساكنا. عندما ينجذب القارئ إلى شخصية الحكايات الجنية، يستبدل مكانها بنفسه ويشاركها في عقوباتها وأفراحها (حاجي ملاحسين، ١٣٩٠ش: ٥٩).

إنّنا في قصة بدر البدور نواجه هذا النوع من الخيال بشكل واضح، بحيث يمكن اعتبار التخيل والفانتازيا الجنية، جوهر الخيال الرئيسي لهذه القصة. ففي هذه القصة تذهب بدر البدور لملء الجرة وهي بداية دخولها إلى فضاء خيالي، وبالتالي تلتقي بجنية:

و كانت هذه العجوز – لحسن حظ الفتاة – عفريتة من الجن، خرجت على صورة امرأة عجوز فقيرة، وهي من الجنيات الطيبات، اللواتي ينفرن من الشر، و يكرهن الأذى، ولا يسئن إلى أحد. و قد سمعت الناس يتحدثون بادب « بدرالبدور » وحسن أخلاقها؛ فخرجت في هذه الهيأة الآدمية، ووقفت في طريق الفتاة، لتتعرف صدق ما سمعته من اخبارها...(كيلاني، ٢٠٠٢: ٩).

اهتمّ الكاتب بالجنية في صياغة الجانب الخيالي لقصته هذه؛ فهي تدافع عن بدر البدور لخلقها السامي وتساندها في مواجهة الظلم. فالجنية في هذه القصة لها قدرات خارقة حيث جعلت الحيوانات تخرج من فم بدر البدور وشمس الشموس،

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-08]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.4.4.2.3]
[DOI: 10.61186/san.4.2.5]

فبسحرها تغيرت أجواء القصة، وهي بوصفها مساعدة للشخصية الرئيسة مكّنتها من تحقيق أهدافها. فالصراع في هذه القصة قائم بين الخير والشر وينتهي بانتصار الخير.

وكذلك يمكن أن نتلمّس هذا النوع من الأمثلة في قصة "ماه پيشوني المبنية على الفولكلور". ففي هذه القصة، وبفضل مساعدة الجنية للفتاة الصغيرة، تتجلّى الفانتازيا الجنية بوضوح:

الحمامة: أعتقد أنّ هناك في قلب الصحراء / عددا من الشياطين والجنيات... هم فرقة غنائية: فتجهش الجنيات بالبكاء / وتخبر السماء / بأنّ طفلة صغيرة بلّلها المطر / فانظروا إليها كأنها مريضة / الريح تدبّ في الصحراء / والعاصفة، قد أثارت الضجة والضوضاء (بيات، ١٣٩٥ش: ٣٢-٣٣).

يشير الفضاء في النص إلى اكتساب عدم المألوفيه، إذ يمكن للمتلقي أن يشعر للوهله الأولي بأنّ المكان/الزمان فانتازي وهو بدء دخول الشخصيات في النص إلى عوالم تثير القلق والإضطراب الناتج عن ضياع الشخصيه في تلك العوالم لإثارة الدهشة والقلق، ومن ثم فإنّ المكان/الزمان متعدد ومرتبط بحركات الشخصيه من فضاء مكاني/زماني لآخر، حسب مقتضي سير الشخصيه في الحكايه، وقد تتعدد الأزمنه والأمكنه حسب مألوفيتها وعدم مألوفيتها بالنسبه للشخصيه، فالفضاء يرتبط بالشخصيه، إذ يمكن عن الحياه الاشعوريه التي تعيشها، فمحركات الفضاء تعمل ضمن بنية الشخصيه الفانتازيه (بحراوي،١٩٩٣ش: ٤٠-٤٤). يتميز جو القصة بخيال سحري يحدث في فضاء حقيقي في العالم التحتي والسفلي. فدخول ماه پيشوني البئر بداية للفضاء الخيالي للقصة. الجنية هنا هي الشخصية التي تدعم ماه پيشوني وتساعدها لمواجهة زوجة أبيها وظلمها. فالكاتبة ومن خلال توظيفها لشخصية الجنية قامت بعرض مضامين الشجاعة والجوانب الفانتزية في القصة.

وهناك مثال آخر لهذا النوع من الفانتازيا في قصة "ماه پيشوني" حيث تدخل زليخا البئرَ للحصول على القمر وتلتقي هناك بشخصية خيالية (جنية):

وفجأة، خرجت العجوز من دياجير البئر وفي يدها فانوس، فخافت زليخا من رأسها الأغبر وشعرها الأشعث، وقميصها الأسود الممزق، ووجهها النحيف والمهزول. صرخت وقالت: "لا، لا تقتربي مني!" وقفت العجوز في مكانها وقالت: "يا فتاة، لماذا أتيتِ هنا؟" قالت زليخا: جئت لأجرّب حظّي. لقد سمعت أنك تجلبين الحظّ. ابتسمت العجوز وقالت: "كل شخص يملك حظه بنفسه ". على جبين الجميع مكتوب ما يكتبه هو نفسه. تعالي الآن، يا فتاة، من فضلك مشطي شعري وبخّري رأسي لأنه يزعجني "(مهتدي، ١٣٩٤ش: ٦٦).

الجنية في مثل هذه القصص، مخلوقة تدعم ماه پيشوني وتساندها. شخصية الجنية الخيالية في القصة هي قوة وعي تُعلم الشخصية الرئيسة في القصة أنّ هناك أفراد من الجنّ على عكس مايتصوّره الناس، فتقوم بمساعدتها لتحقيق أهدافها، فتصير بذلك كمساعد للشخصية الرئيسة. وكما ذكرنا في المثال المذكور، فإن الشخصية الخيالية بدورها تسبب ذروة الخيال والمفاجأة بحيث تقوي فيه موضوعات مثل الشجاعة والحقيقة وتجعل ذهن المخاطب يتساءل عنها.

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-08]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.4.4.2.3]
[DOI: 10.61186/san.4.2.5]

وأما بالنسبة إلى قصة "بدر البدور والحصان المسحور" فهي لم تستعرض مثل هذا النوع من الفانتازيا.

٢. ٥ فانتازيا البحث:fantasy quest

فانتازيا البحث هي نوع فرعي من الفانتازيا الفوقية. نغمة هذا النوع جادة وتتضمن قصص المغامرات المتعلقة بالقرون الوسطى. في هذا النوع من الفانتازيا، يتمّ إرسال الشخصية الرئيسة الى مهمة كلّفها بها الآخرون. وتذهب الشخصية الرئيسة إلى هذه الرحلة لتحقيق أهداف نبيلة كالعدالة أو الحب أو الحصول على أجر عظيم أو كنز مخفي. الصراع الرئيسي في مثل هذه القصص هو صراع بين الخير والشر. الشخصية الرئيسة في القصة تقاوم قوى الشر خارج نفسها وكذلك الوساوس والإغراء ونقاط الضعف والخور من داخل نفسها (براون وآخرون، ١٣٧٧ش: ٥٨).

قصة "بدر البدور" هي مثال جيد ومحدد لفانتازيا البحث، حيث تذهب شمس الشموس إلى رحلة للبحث عن الزهور واللآلئ:

اسرعي بالخروج فورا (حالا) إلى البئر، و املئي جرتك منها. فاذا سالتك تلك العجوز ان تسقيها ماء، فلا تتاخري عن تلبية طلبها (كيلاني، ٢٠٠٢م: ١٣).

وفي هذه القصة، تمّ تفويض مهمة ملاحقة المرأة العجوز (شخصية جنية) إلى شمس الشموس. فمنذ أن رأت والدة شمس الشموس الزهورَ واللآلئ تخرج من فم بدرالبدور، رغبت في لقاء المرأة العجوز. فسافرت شمس الشموس في طلبها والالتقاء بها. إلى جانب شخصية القصة، يصادف المخاطب أيضاً عجائب ومخلوقات على طول هذا المسار ويدخل في جو غير واقعي. القصة عبارة عن مزيج من الشخصيات البشرية والخرافية. لذلك، فإن الشخصية والأبعاد الوحيدة للخيال في القصة هو وجود الجنية والحادثة السحرية.

إنّ ذروة الخيال والصور الخيالية في اللحظة التي تتحدث فيها بدر البدور وتخرج اللآلئ من فمها ملائمة مع فعل سحري يفاجئ القارئ، وإلى جانب دهشة الكاتب في القصة، تسلط الفانتازيا الضوءَ على فعل الخير وقول الحقيقة وتحثّ الطفل على الالتزام بذلك.

إنّ الكاتب في قصة "ماه پيشوني" جعل البطلَ من خلال سرد القصة والأحداث المختلفة مكلَّفا من الآخَرين بمهمة العثور على العشبة السحرية:

فهل المشكلة تنحلّ إذا تمكّنتُ من الحصول على عشب تجعل البقرة تدرّ عشرة أمناء من الحليب؟ العشب؟ أجل، علينا فقط أن نبحث عن العشب. يوجد عشب غريب في الجبال، في قلب الكهوف يسمى العشب السحري (مهتدي، ٢٠١٤م: ٣٢-٣٣).

إنّ في القصة المذكورة علامات تدلّ على الصلة الوثيقة بالبيئة المحيطة، فالكاتبُ يحمّل الشخصيةَ الرئيسة، ماه پيشوني، مهمّة القيام بالبحث، ووفقاً لبنية القصة، تتسلّق ماه پيشوني الجبال لتجد العشب السحري. وخلال رحلتها اعترتها بعض

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-08]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.4.4.2.3]
[DOI: 10.61186/san.4.2.5]

الأحداث فكوّنت جزءاً من رحلة الخيال, كما كانت المرأة العجوز أيضاً عاملاً مهمّا لخلق الأجواء الفانتازية الرائعة. فهذه القصة مليئة بالأحداث الخيالية التي تشبه إلى حد بعيد حلماً عاطفياً يواجه فيه المخاطب أحداثا غير متوقعة ومفاجئة؛ وبمعنى آخر، إنه اكتشاف للواقع في عالم غير واقعي.

ومن ناحية أخرى، فإنّ ماه پيشوني بطلة القصة هي فتاة صغيرة أوكلت إليها مهمّة العثور على "بقرة ده من شير" (بقرة خيالية تدرّ عشرة أمناء من الحليب) وإنقاذ القمر. فالقيام بمثل هذه المهامّ الخطيرة من قبل الأطفال والمراهقين، هي تقنية من الكاتب للتعبير عن مستوى فهم الأطفال وقدراتهم الذاتية والتأكيد على أنّه من الواجب عليهم أن لايستهينوا بأنفسهم.

وفي قصة "ماه پيشوني المبنية على الفولكلور" يكلّف الكاتب من خلال سرد القصة والأحداث المختلفة البطلة مهمّة العثور على مغزل القطن :

المشهد هو منظر من الصحراء. تهب الرياح. الأبقار والحمام واقفة بجانب البئر وتنتظر سارا. البقرة: أعتقد أن الأمر استغرق وقتاً طويلاً / ألم ير أحد هنا سارا؟ الحمامة: لا أحد في هذه الصحراء ؟/ يرتفع صوت / انظري لِمَنِ الصوت؟ البقرة: ماو ماو ماو / مَنْ، ماذا، من أين؟ الحمامة: فارس قادم من بعيد / خلفه سائق عربة وجيش من الجنود الأقوياء / فارس قادم برهبة من الضوء / كم هو جميل أن تتقارب ماه پيشوني وهذا الفارس! البقرة: أين أنت يا سارا؟ الحمامة: سارا، لنخرج من هنا بسرعة (بيات، ١٣٩٥ش: ٤٩).

إن سارا منذ أن سقط المغزل القطني في البئر ودخلت البئر، فوجئت هناك بمشاهد وأحداث عجيبة. دخلت سارا البئر لتجد المغزل القطني ولكنّها صدمت بمخلوقات غريبة. فالمخاطب بجانب بطل الرواية، يواجه أيضا مخلوقات غريبة وكائنات عجيبة ويدخل في جو غير واقعي. تواصل بطلة القصة طريقها، ومن خلاله تمر بمشاهد متنوّعة وتواجه ظلام البئر، والضوء الأحمر، والأرجواني، وشيطانَيْنِ اثنين: أبيض وأسود، وصوت قطرات الماء. وهي تنتقل من مشهد إلى آخر لتجد المغزل القطني؛ والقصة تَرْوِي رحلة البطلة للهروب من البئر وتحرّرها من براثن الشيطانين، فهكذا يوحي الكاتب بشجاعة البطلة للمخاطب.

تخلو قصة "بدر البدور والحصان المسحور" مِن استعراض مثل هذا النوع من الفانتازيا.

٢. ٦ الفانتازيا القوطية gothic fantasy

إن الفانتازيا القوطية هي فانتازيا الرعب والخيالي والأشباح. في الخيال القوطي، تتجمع كل عناصر الخوف لتخويف المخاطب (جعفري،١٣٩٦ش: ٢٥). القصة القوطية هي لحظة يختلط فيها السحر، والغموض، والقسوة، وسفك الدماء، والخوف، والرعب معاً. يحب معظم الأطفال قصص الأشباح الجيدة أو القصص عن مخلوقات من عالم الروح، سواء كانت مخيفة أو لطيفة. وقد يُضَمّن الكُتّاب الذين يكتبون عن هذه الموضوعات عناصر من الثقافة العرقية والماضي التاريخي

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-08]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.4.4.2.3]
[DOI: 10.61186/san.4.2.5]

(برهاني، ١٣٩٥ش: ١٥).

في قصة بدر البدور يمكن للشخص أن يجد العديد من علامات الخيال القوطي. لأن جوها خطير ومرعب. عندما واجهت والدة شمس الشموس الضفدع و... تفاجأت ودُهشت وأصابها الرعب:

فصاحت الأم مدهوشة متحسرة، وقد اشتد رعبها (زاد فزعها و خوفها) : «ماذا دهاك يا بنيتي ؟ اية نكبة اصابتك ؟ » (كيلاني، ٢٠٠٢م: ١٨).

تتسم الشخصيه بصفة الخوف في مواجهه أحداث خيالية، فالخوف سمة أساسية في الشخصية الفانتازية، لأنها تدخل في عوالم جديدة لا تمتلك إحداثيتها وطرق التعامل معها، فضلا عن أنها ليس لها خبرات مختزنة تعمل على استدعائها ومواءمتها في الأحداث الآنيه المفاجئه الفانتازية (ابتر، د.ت: ١٠٤-١٠٥). يصف الكاتب في هذه القصة من خلال تجاوز حدود الواقع الأحداثَ التي لا تتناسب إلا في إطار الخيال. إن ميزات سحرية ومخيفة ووظائف مذهلة مثل الثعابين والضفادع وما إلى ذلك من المشاهد العنيفة والسحرية لهذا الجزء من القصة. كما أنّ البيئات الخطيرة مثل مواجهة امرأة عجوز وبيئة غابات وخروج الضفدع والثعبان من فم شمس الشموس من عوامل الرعب والخوف في القصة التي تسبب الخوف والذعر لدى المخاطب/الطفل. تدور الأجواء القوطية والمرعبة لهذه القصة في سياق الصراع بين الخير والشر والصفات البشرية الجيدة والسيئة التي تنتهي أخيراً بانتصار الخير. هذه العملية لها وظائف تعليمية وهدف الكاتب هو إبراز الخير للمخاطب.

يمكن أيضاً وضع قصتين فارسيتين في مجموعة الفانتازيا القوطية؛ لأن فضاء القصص وسيرتها المستقبلية تجري في مستوي خطيرة ومرعبة وظواهر غريبة:

يدخل شيطانان أبيض وأسود، لكل منهما قرنان، وبطن منتفخ، وسرة مكشوفة، بعيون كبيرة وأسنان قبيحة ومعوجة، يدخلان المسرح بصوت خطوات رهيبة بينما تدور كتلة الإعصار حولهم. الشيطان الأسود: هههههههههه.. انا قد جئت... هيه هيه هيه هيه.. ها ها ها ها ها ها.. جئت لتناول الطعام... جئت لآخذها ها ها ها / سارا: يا إلهي، يا له من شيطان / يا له من شيطان أبيض وأسود (بيات، ١٣٩٥: ٣٤-٣٣).

عندما واجهت گيسا الشيطان، كانت متفاجئة ومذعورة. فالكاتب من خلال تقديم هذا الفضاء المخيف، يذكر أنه لم يجرؤ أحد على عبور هذا الفضاء. «ولكنّ الأجواء التي تخلقها مثل هذه القصص تؤكّد للأطفال أنّ كل شيء ممكن هنا» (نورتن، ١٣٨٢ش: ٣٠١).

قالت گيسا: "لا! هذه هي البئر التي تعيش فيها المرأة العجوز المحظوظة، ومن يدخل البئر سيحقق رغبته ويصبح ماه پيشوني. حدقت في وجهها. قالت زليخا: فأين القمر؟ لماذا العالم مظلم إلى هذه الدرجة؟ لمست جبهتها. لمست القرن. ونظرت إلى نفسها في ماء قاع البئر، فرأت القرن فصرخت صرخة رهيبة. هذه المرة فقدت وعيها وسقطت على يدي گيسا. عصفت الريح وأثارت الغبار. هبّت العاصفة، وجلبت مع نفسها كل ما كان في تربة الصحراء والجبال وطُرِحَ في البئر.

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-08]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.4.4.2.3]
[DOI: 10.61186/san.4.25]

صرخت گيسا ورأت البئر قد اختفت ولم يعد لها أثر وهدأت العاصفة (مهتدي، ١٣٩٤ش: ٦٩-٦٨)

كما إن مؤلفوا الخيال الجديد قد يخلقون عوالم تبدو فيها الظروف والمواقف غير عادية ولكن قابلة للتصديق، أو يخلطون بين الخيال والواقع بطريقة تجعل الشخصيات تتحرك ذهاباً وإياباً بين عالمي الواقع والخيال. في مثل هذه الحالات، إذا أرادت القصة أن تكون ذات قيمة، يجب على الكاتب أن يطورها بطريقة يمكن للقراء رؤيتها وسماعها والشعور بها (بدراوي، ١٩٩٥م: ٢٨٤).

تفتقر قصة "بدر البدور والحصان المسحور" إلى استعراض مثل هذا النوع من الفانتازيا.

٢. ٧ الفانتازيا التربوية educational fantasy

تتأثر عملية النمو التربوي والفكري للطفل بعدة عوامل منها العوامل الوراثية والعوامل البيئية والعوامل البيولوجية(مهتدي وآخرون، ٢٠٢٣: ١٨٣). هذا النوع من الفانتازيا قديم جداً ويستخدم عادةً في العديد من البلدان. كما يعتمد هذا النوع على التعليم، وأحد أهدافه الرئيسة هو المعرفة (محمدي، ١٣٧٨ش: ١٨١). استخدم الكتاب في القصص المدروسة، هذا النوع من الخيال لتعليم الأطفال. تَروي هذه القصص حياة فتاة جميلة ومهذبة أثار أدبُها حسدَ من حولها:

السارد المنفرد: كثير من الناس مثلي، ليس لديهم أم / لكن لديهم زوجة أب طيبة الأخلاق والكلام / تعرف الكلمات الطيبة والجميلة / لطيفة مع الجميع، محترمة / فليس كلّ زوجة أب سيئة / يجب علينا أن نتعلّم الحب والعطف من سارا الفتاة في قصتنا/ لنتعلم الأدب وحلاوة الكلام منها (بيات، ١٣٩٥ش: ١٢)

في قصة "ماه پيشوني المبنية على الفولكلور"، جعل الكاتب عمله أكثر جاذبية من خلال التعامل مع شخصيات خيالية في ذهن الجمهور/المخاطب. فعالم ساره هو عالَم حقيقي اخترقته الشخصيات الخيالية وبمساعدتها، سيتمّ القضاء على مشاكل العالم الحقيقي. والغرض الرئيسي من استخدام الكاتب لهذا النوع من الخيال هو تعليم الأطفال مكارم الأخلاق وتربيتهم على هذا الأساس.

فالقصة تحكي لنا عن فتاة جميلة وحنونة تلعب نفسياً دور الأم في المنزل. أظهر الكاتب حب سارا ولطفها بتفاصيل دقيقة، ولاسيما حيث استخدم شخصية الحمامة، ويبدو أنه حاول إبراز موضوع الخير وتصويره بأفضل طريقة ممكنة. فقالت لها الفتاة متأدبة: «عفوا، يا سيدتي. فأنا لم أفعل شيئا أستحق عليه الشكر، وإنّي لاكون سعيدة اذا استطعت أنّ أودي أية مساعدة تطلبينها مني، مادام في قدرتي أن اقوم بها» فقالت لها العجوز: «يبدو لي أنك فتاة طيبة القلب، رضية النفس، سمحة الخلق، وانك تؤدين ما ترينه واجبا عليك حق الاداء» فاظهرت الفتاة خجلا مما تسمع من ثناء العجوز، وحسن تقديرها، وقالت لها: الحمدلله على توفيقه لي، اذ حبب إلى أن أؤدي الواجب جهدي، وأن أعمل الخير ما استطعت» (كيلاني، ٢٠٠٢م: ٨).

يروي الكاتب في هذه القصة حياة طفلة يثير تأدبها حسد من حولها. الشخصية الرئيسة في القصة هي فتاة تدعى بدر

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-08]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.4.4.2.3]
[DOI: 10.61186/san.4.2.5]

البدور وهي جميلةجدا، وزوجة أبيها هي الشخصية المضادّة أو القوة الشريرة. وبالإضافة إلى ذلك هناك شخصية فانتزية (امرأة جنية عجوز) يعتمد عليها الكاتب في أجواء خاصة من القصة. وعندما تلتقي بدر البدور بالسيدة العجوز تدرك العجوز طِيْب قلب الفتاة. فالكاتب بتوظيف مثل هذه الأجواء يعبر عن معاني المساعدة والمساندة للآخرين، ويُضفي من خلال النصح والإرشاد على الجانب التربوي والأخلاقي للقصة؛ فيجعل البطلة تقاوم مظاهر الشر والحسد بأخلاق وصفات إنسانية رفيعة ونبيلة.

إنّ الشخصية الخيالية في هذه القصة تمّ توظيفها لرسم صورة بسيطة وسطحية عن الواقع، تحمل رسائل أخلاقية مثل العلاقة العاطفية، والراحة بعد المشقة، والحمد لله على الخلاص وحسن الخلق.

إذا سألت عنه تاجر الملابس، قال:«كل الملابس التي يرتديها سلطاننا من صُنع ايدينا. لذلك فان افراد شعبنا كله، يفضلون ما ينتجُهُ أهلنا على أنوالهم اليدوية من أقمشة الصوف والكتان، فوجد كل انسان عملا، وزاد الرزق، وانتعشت الحياة». واذا سألت فلاحا سر رضاء الناس عن «ملك الزمان» أجاب قائلاً: «سلطاننا دائم التشجيع لمن ينتج أفضل المنتجات، أو اكثر الانتاج. لذلك وجد كل فرد من أبناء الشعب ما يكفيه من طعام متنوع».

تحكي القصة عن فتاة جميلة بينها وبين عمها علاقة حميمة ويجذب جمالها انتباه أبناء عمها الثلاثة. في هذا النوع من الخيال، يعتمد الكاتب على التعليم من خلال استعراض مضامين الإحسان والمساعدة، والتعليم من الأهداف الرئيسة في القصة؛ وذلك من أجل تربية الأطفال على ترك الكسل.

تفتقر قصة ماه پيشوني إلى تناول هذا النوع من الفانتازيا.

٢. ٨ فانتازيا الألعاب toy fantasy

في قصص فانتازيا الألعاب، يبدو الشيء أو اللعبة أو الدمية في القصة حقيقياً من حيث شخصية القصة، ومن ثم يبدو حقيقياً للطفل أو الجمهور (براون و تاملينسون،١٣٧٧ش: ٥٥-٥٦). يعرف هذا النوع من الفانتزيا من خلال الشخصيات المستخدمة في القصة، تماماً مثل أنواع الحيوانات. تصبح الألعاب في هذه القصص كائنات حية وتلعب الدور الرئيسي في القصة. يمكن لفانتازيا الألعاب أن تتصف بأوصاف الإنسان واللعبة معاً (محمدي، ١٣٧٨ش: ١٧٧).

بدر البدور فتاة صغيرة تعيش بعد وفاة أبيها مع والدتها وعمها. تبدأ القصة بحب الأشقاء الثلاثة (أبناء عمها) ورحلتهم من أجل الزواج ببدر البدور، فلذلك يضربون في الأرض ويتقدّمون دون أن يعرفوا وجهتهم، فيلتقي حسنُ بشيخ بغداد والحصان السحري:

واصطحبهما شيخ بغداد إلى غرفة داخلية، تمتلىء بالعدد والآلآت، ولها نافذة واسعة، وفي وسطها حصان من حديد. ووقف حسن وياقوت يتأمّلان ذلك الجهاز العجيب الّذي يشبه كثيراً شكل الحصان الحقيقي، لكن على جانبيه جناحان كبيران، وعلى رأسه كثير من الازرار و المقابض. قال شيخ بغداد: «ساجرب امامكما هذا الحصان». ثم اعتلي الشيخ ظهر

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-08]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.4.4.2.3]
[DOI: 10.61186/san.4.25]

الحصان الحديدي، وادار بعض المقابض، فبدأ الجناحان يتحركان، وارتفع الحصان قليلاً قليلاً على الأرض. ثم انطوت ارجل الحصان تحت بطنه، كما تنطوي أرجل الطيور عندما تطير. وأمام الدهشة البالغة للاميرين ياقوت وحسن، ارتفعت الآلة التي تشبه الحصان في الهواء. كانا يراقبان تلك الآلة ترتفع وتطير، وتندفع خارجة من النافذة الواسعة وتلف فوق ساحة البيت، ثم تعود بعد قليل لتقترب من الأرض، وتدخل من النافذة. ثم نزلت الصيقان إلى وضعها الطبيعي، واستقر الحصان فوق الارض... اخيرا هدا الجناحان، وتوقفا عن الحركة (شاروني، ٢٠٠٥م: ٢٦).

هذه القصة هي قصة خيالية استخدم فيها الكاتب شخصيات بشرية وخيالية. في هذه النوع من الفانتازيا تقام عَقْدُ صلة بين الدمى والطفل، وبهذه الطريقة تنتقل المشاعر الاصطناعية من الدمى إلى الطفل المتلقّي، ونتيجة لذلك تتحقق في مثل هذه القصص، أحلام الأطفال الطويلة الأمد من خلال إقامة التواصل اللفظي مع الدمى والأشياء والألعاب (نورتن، ١٣٨٢ش: ٣١٧). إنّ الكاتب باستخدام فانتازيا اللعبة، وتأكيده على إنقاذ الشخصية الرئيسة من الظروف المعيشية الصعبة التي خلقها لها، يوجّه القصّة نحو موضوع خيالي تماماً كي يُعَرِّفَ المخاطب من خلاله على مضامين مثل الحكمة والبصيرة والمساعي المعقولة النيرة والمخططات البنّاءة.

القصص الثلاث الأخرى تفتقر إلى وجود مثل هذا النوع من الخيال.

الجدول رقم١. الجدول الإحصائي لأنواع الفانتازيا الفوقية في القصص الأربعة المدروسة

الرقم	نوع الفانتازيا	التردد	ماه پيشوني المبنية على الفولكلور	ماه پيشوني	بدرالبدور	بدرالبدور والحصان المسحور
١	الحيوان	التردد	٢٦	٢	–	–
		الصفحات	/٣٠/٢٨/٢٥/٢٣/٢٢/١٩/١٨/١٧ /٨٣/٨٢/٧٣/٦٦/٦٤/٦٠/٤٩/٥٩/٣٧/٣٦/٣٥/٣٢ /١٠١/١٠٠/٩٦/٩٥/٩٣	٧٤/٧٣	–	–
٢	التمثيلية– الرمزية	التردد	١٤	٣	٤	–
		الصفحات	٧٤/٦٨/٦٧/٦٠/٣٤/٣١/٣٠/٢٤/٢٢/١٨/٢	٥/٥٤/٢٣	١٠/٩/٨/٦	–
٣	الجنة	التردد	١٦	١	١	–
		الصفحات	/٧٠/٦٩/٦٨/٦٧/٤٥/٤٤/٤٢/٣٥/٣٤/٣٣/٣١/٢٤ ٧٩/٧١	٦٦	٩	–
٤	التعليمية	التردد	٣	–	٢	٢
		الصفحة	٤٤/٤٢/١٢	٩–٨	–	٦–٥

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-08]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.4.4.2.3]
[DOI: 10.61186/san.4.2.5]

الرقم	نوع الفانتازيا	التردد	ماه پيشوني المبنية على الفولكلور	ماه پيشوني	بدرالبدور	بدرالبدور والحصان المسحور
		ات				
٥	البحث	التردد	٣	٨	١	٥
		الصفحات	٨٨/٦٦/٤٩	/٤٩/٣٢/١٤/١٠/٨ ٧٥/٧٤/٥٠	١٣	/١٩/١٧ ٣٠/٢٣ ٣٣
٦	القوطية	التردد	٤	٥	٤	–
		الصفحات	٤٠/٣٦/٣٣/٢٤	٥٦/٥٤/٣٥/٢٣/١٠	/١٥/١٢ ٢١/١٦	–
٧	الألعاب	التردد	–	–	–	١
		الصفحات	–	–	–	٢٦
المجموع	تردد كل الفانتازيات	التردد	٦٦	٢٥	١٢	٨

نتائج البحث

بعد الدراسة المقارنة وقراءة قصص ماه بيشوني الفارسية وبدر البدور العربية على ضوء المدرسة الأمريكية، يمكن القول إنّنا في أغلب القصص المدروسة نجد خطوط أنواع الفانتازيا والخيال. وقد أثر هذا على جاذبية هذه القصص واستمتاع الطفل بها. هذه الأنواع من الخيال تدخل الطفل إلى مساحة رائعة، تكون شخصياتها قادرة على القيام بأفعال غير طبيعية وخارقة للطبيعة. أمّا في الإجابة عن أسئلة البحث فنستطيع الإشارة إلى النتائج التالية:

إنّ الفانتازيا الأكثر استخداماً في القصص المدروسة هي الفانتازيا الحيوانية بتردد ٢٨، والفانتازيا الرمزية بتردد ٢١ و الفانتازيا الخرافية بتردد ١٨. وتعدّ قصة "ماه پيشوني المبنية على الفولكلور" هي أكثر القصص الخيالية بين القصص الأربعة المدروسة بتردد ٦٦. ففي هذه القصة، يواجه القارئ في الغالب أنواعاً من الحيوانات وقد قام الكاتب بتوظيف الشخصيات البشرية والحيوانات بصورة متوازنة تقريباً.

أهم تشابه في القصص المدروسة هو في عنوان القصص، فالمكوّن الرئيسي للعنوان في العربية "بدر البدور" وفي الفارسية

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-08]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.4.4.2.3]
[DOI: 10.61186/san.4.2.5]

"ماه پيشوني"؛ كما أنّ الدخول إلى الأراضي المجهولة والأحداث التي تواجهها الشخصيات الرئيسة يعدّان كذلك من أوجه التشابه بين هذه القصص. لقد سعي الكتّاب الاربعة إلى ربط علامات العالم الخيالي الذي أنشأه العقل بالعالم الحقيقي؛ ومن أجل تحقيق هذا الهدف حاول الكتّاب نقل عقل المخاطب/الطفل إلى مساحة أخرى عن طريق المزج بين عالمين واستخدموا عنصر الخيال والفانتازيا بذكاء. الغاية الإنسانية السامية أيضا تعدّ من الميزات المشتركة الأخرى بين هذه القصص؛ فبطلة الرواية تسعى جاهدة في جميع القصص إلى إنقاذ حياة شخص محاصر، وجميع المغامرات والأحداث غير العادية التي تواجهها البطلة فهي لإنقاذ ذلك الشخص.

هناك بعض أوجه الاختلاف في القصص المدروسة؛ أهمها أنّ قصة "بدر البدور والحصان المسحور" تتناول مدينةً يحلّق فوق سمائها حصان طائر، الحصان الطائر مصنوع من أدوات مثل البراغي والصواميل... إنّه من العجائب التي صنعها خيال الكاتب، وهو نوع من فانتازيا الألعاب التي لا يواجهها القارئ في القصص الأخرى. وأمّا من حيث مقدار استخدام العناصر الخيالية وأنواعها، فإنّ القصص الفارسية قد ذُكِرَ فيها الخيال ٩١ مرّة، فهي أكثر توظيفا للفانتازيا من القصص العربية التي اعتمدت عليه ١٩ مرّة، فالنسبة بينهما ٤.٧ مرّات؛ وهذه النسبة تشير إلى أن الكاتبين الفارسيين يُؤْلِيانِ المزيد من الاهتمام للتخيل والفانتازيا في قصتيهما. ومن أوجه الاختلاف أيضا أنّ قصة "بدر البدور والحصان المسحور" تختلف كثيراً عن القصص الثلاث الأخرى في مجال الثيمة (الفكرة الرئيسة) والموضوع وطريقة معالجة القصة.

الهوامش:

١. فضل الله مهتدي صبحي (١٨٩٧-١٩٦٢/ كاشان) روائي شهير ومؤسس منهج السرد القصصي للأطفال، وكان أول راوٍ على الراديو في برنامج قصص منتصف النهار في يوم الجمعة.

٢. ميترا بيات (١٩٦١/ أراك)، محررة وكاتبة في برامج إذاعية للأطفال والمراهقين منها: أطفال الثورة، ومساء الخير طفلي العزيز، كما أنّها قامت بتحرير برامج خاصة بالشباب وبرنامج الصوت المألوف ومسرحيات إذاعية من سنة ١٩٨٦ إلى ١٩٩٢.

٣. كامل الكيلاني (١٨٩٧- ١٩٥٩م/ القاهرة)، كان مؤسس أول مكتبة للأطفال في مصر، وكان لهذا الكاتب المصري شهرة كبيرة في أدب الأطفال (بكري، ٢٠٠٧: ١٣٣ ؛ سيفي، ١٣٩٥: ١١). وهو أوّل من كتب القصص للأطفال باللغة العربية في العصر الحديث وكان يعقد ندوة أسبوعية عن الأدب في منزله وكان يحضرها كثير من أصدقائه من رجال العرب و المسلمين (دياب، ١٩٩٥: ١٣٣).

٤. يعقوب الشاروني (١٩٣١م/القاهرة) من أعظم الكتاب المصريين. ناقش في مجموعته القصصية مواضيع تتعلق بالقضايا الأخلاقية للأطفال (نبي أحمدي وآخرون، ١٣٩٩: ١٥١).

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-08]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.4.4.2.3]
[DOI: 10.61186/san.4.2.5]

المصادر

- ابراهيمي لامع، مهدي (۱۳۹۱ش). «كاركرد داستان‌هاي فانتزي در ادبيات كودكان ». *كتاب‌ماه كودك و نوجوان*. شماره ۱۷۷. سال ۱۵، صص۵۸-۵۳.
- بحراوي، حسن، (۱۹۹۳م) «بنية الشكل الفانتازي». *المركز الثقافي العربي*، صص۴۰-۴۴.
- بدراوي، احمد (۱۹۹۵م). *اسس النقد الادبي عند العرب*. القاهرة: دارالنهضة.
- براون، كارول؛ كارل ام، تاملينسون (۱۳۷۷). « فانتزي نو ». ترجمه پرناز نيري. *پژوهشنامه ادبيات كودك و نوجوان*. شماره۱۳. صص۴۸-۶۴.
- برهاني، غزل (۱۳۹۵ش). *بررسي عناصر و كاربرد فانتزي در آثاري از مارگارت ماهي*. پايان نامه كارشناسي ارشد زبان و ادبيات فارسي. گرايش ادبيات كودك و نوجوان. دانشگاه پيام نور مركز نفت.
- البكري، طارق (۲۰۰۷م). «كامل الكيلاني رائدا لأدب الطفل العربي». *دراسات أدبية-أدب الطفل*: http://www.syrianstory.com/comment29-16.htm
- بن نوار، بهاء (۲۰۱۳م). *العجائبية في الرواية العربية المعاصرة*. رسالة دكتوراه. جامعة الحاج لخضر. جمهورية الجزائر.
- بوستاني‌فرد، فاطمه (۱۳۹۱ش). *بن‌مايه، موضوع در داستان‌هاي فانتزيك كودكان در ايران در دهه ۸۰*. پايان نامه كارشناسي ارشد. دانشگاه خوارزمي. دانشكده ادبيات وعلوم انساني.
- بيات، ميترا (۱۳۹۵ش). *نمايشنامه ماه پيشوني براساس قصه ي فولكلوريك*. شركت نشر نقد افكار.
- تي.أي.ابتر (۱۹۸۶م). *أدب الفانتازيا مدخل إلى الواقع*. ترجمه: صبار سعدون السعدون. بغداد: دار المأمون للنشر.
- جعفري، شهلا (۱۳۹۶ش). *بررسي فانتزي در آثار سيلور استاين و محمد محمدي*. پايان نامه جهت اخذ درجه كارشناسي ارشد. دانشكده ادبيات و علوم انساني.
- جمالي، مريم (۱۳۸۸ش). « شيوه‌هاي فانتزي سازي شاهنامه ». *كتاب‌ماه كودك و نوجوان*. ص۶۶.
- حاجي ملاحسين، شهره (۱۳۹۰ش). «تار و پود فانتزي». *روشنان*. دفتر دوازدهم. زمستان.
- حاجي‌نصرالله، شكوه (۱۳۸۳ش). *شناخت ادبيات كودك*. وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامي. معاونت امور فرهنگي دفتر مطالعات و برنامه ريزي فرهنگي.
- الحديدي، علي (۱۹۸۲م). *في أدب الأطفال*. الطبعة الثالثة. القاهرة: مكتبة الآنجلو المصرية.
- حسام‌پور، سعيد؛ كياني، حسين؛ حسن‌شاهي، سعيده (۱۳۹۵ش). « بررسي ظرفيت‌هاي فانتزي كودك و نوجوان در حكايت‌هاي كليله و دمنه ». *مجله علمي پژوهشي انجمن ايراني زبان و ادبيات عربي*. شماره ۳۸. صص۱۴۹-۱۶۸.
- حيدري، مرتضي (۱۳۹۴ش). «ريخت شناسي تطبيقي قصّه هاي ماه پيشاني، يه شين و سيندرلا». *مجله پژوهش*

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-08]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.4.4.2.3]
[DOI: 10.61186/san.4.2.5]

زبان و ادبيات فارسي، شماره٣٦. صص ١٥٨-١٩١.

- خجسته، فرامرز؛ جمالي، عاطفه (١٣٨٧ش). « بررسي كاركرد فانتزي در كليشه‌زدايي». *مجله علمي پژوهشي مطالعات ادبيات كودك دانشگاه شيراز*. سال پنجم، ش اول.
- دياب، مفتاح محمد (١٩٩٥م). *مقدمة في ثقافة والأدب الاطفال*. القاهرة: الدار الدولية.
- ذبيح نيا، عمران؛ فروزان، راضيه سادات (١٣٩٥). «بررسي تطبيقي ژانر فانتزي در آليس در سرزمين عجايب و هلي فسقلي در سرزمين غول ها». *ادبيات تطبيقي (فرهنگستان زبان و ادبيات فارسي)*. صص٢٠٥-٢٢٧.
- رحماني، مريم (١٣٩٥ش). *«بررسي تطبيقي ژانر فانتزي در آثار احمد اكبرپور و ميشل انده»*. پايان نامه جهت اخذ درجه كارشناسي. دانشكده ادبيات و علوم انساني.
- روحي الفيصل، سمر (٢٠٠٣م). *الرواية العربية البناء والرويا- مقاربات نقدية-*. دمشق: منشورات اتحاد الكتاب العرب.
- السعيد، راندا حلمي (٢٠٢٠م). «توظيف الفانتازيا لتقليص الفجوه بين الواقع و المأمول في مسرح الطفل-حلم الأراجوز نموذجا». *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*. المجلد السادس. العدد التاسع و العشرين. صص٧٧٥-٨١٤.
- السيدحلاوة، محمد (٢٠٠٠م). *الأدب القصصي للطفل : مضمون اجتماعي نفسي*. بيروت: موسسة حورس الدولية.
- سيفي، زهرا (١٣٩٥ش). *بررسي تطبيقي محتواي آثار داستاني كامل كيلاني و محمدرضا بايرامي*. پايان نامه براي دريافت درجه ي كارشناسي ارشد در رشته ي زبان و ادبيات فارسي گرايش ادبيات تطبيقي. دانشگاه محقق اردبيل. دانشكده ادبيات و علوم انساني.
- سينگر، لينگر (١٩٩٤م). *خلق شخصيت‌هاي ماندگار*. مترجم: عباس اكبري. تهران: انتشارات سينمايي تجربي.
- صدقي، حامد؛ رضائي جوشلي، پوران؛ اشكوري، سيدعدنان (٢٠٢١م). «سردية قصة الأطفال؛ دراسة تحليلية في رواية فراشة الأميرة الحمراء حسب نظرية جيرار جينيت». *دراسات في السردانية العربية*. السنة٢. العدد٤. صص ٢٥١-٢٧٣.
- الشاروني، يعقوب (٢٠٠٥م). *بدر البدور والحصان المحسور*. القاهرة: المكتبة الخضراء للأطفال.
- عموري، نعيم؛ خليلي، پروين؛ باوان پوري، مسعود (٢٠٢٢م). «الواقعية السحرية في رواية "في ممر الفئران" لأحمد خالد توفيق». *دراسات في السردانية العربية*. السنة ٢. العدد ٥. صص ١٣٢-١٥٧.
- غازي النعيمي، فيصل (٢٠٠٧م). «العجائبي في رواية الطريق إلى عدن». *مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية*، المجلد ١٤. العدد ٢. صص١٤٦-١٢٠.

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-08]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.4.4.2.3]
[DOI: 10.61186/san.4.2.3]

- غنيمي هلال، محمد (۱۹۹۹م). *الأدب المقارن*. القاهرة: دارالنهضة للطبع والنشر.
- فروزنده، مسعود (۱۳۸۸ش). « نقد و تحليل داستان در گزيده‌اي از داستان‌هاي كودكان ». *ادب پژوهشي*. شماره ۹. صص۱۷۱-۱۵۱.
- فيروزآبادي، محمود؛ حميدي، طاهره؛ خيرآبادي، عباي (۱۳۹۹ش). «بازتاب نمادها و نشانه هاي ماندلا در داستان مصور كودك و نوجوان». *مطالعات هنر اسلامي*. ش۳۸. صص ۴۳۸-۳۲۸.
- كاشي پور، مهسا (۱۳۹۶ش). ***«الفانتزيا في روايتي فرانكنشتاين في بغداد لأحمد سعداوي و آزاده خانم و نويسنده اش لرضا براهني، دراسه نقديه مقارنة»***. جامعه العلامه الطباطبايي-كليه الآداب الفارسيه واللغات الاجنبيه-قسم اللغه العربيه وآدابها.
- الكيلاني، كامل (۲۰۰۲م). *بدر البدور*. القاهرة: مكتبة الأطفال.
- گرانت، جان (۲۰۰۰م). « فانتزي عام و كاهش تخريب در ادبيات كودك». ترجمه مريم جلالي. *كتاب‌ماه كودك*. سال دوازدهم. شماره ۸۰. صص ۳۳-۳۴.
- مجدي، وهبة (۱۹۷۴م). *معجم مصطلحات الأدب*. بيروت: مكتبة لبنان.
- محمدي، محمد (۱۳۷۸م). *فانتزي در ادبيات كودكان*. چاپ اول. تهران: روزگار.
- مهتدي، حسين؛ جابر، ردينة؛ أبوجهجه، خليل (۲۰۲۳م). «أثر طفولة مفيد الوحش والعلاقات الأسرية في سلوكه في رواية "نهاية رجل شجاع" للكاتب السوري حنا مينة دراسة نفسية تحليلية». *دراسات في السردانية العربية*. السنة ۴. العدد ۷. صص ۱۷۷-۲۰۱.
- مهتدي، فضل الله (۱۳۹۴م). *ماه پيشوني*. تهران: نشر پيدايش.
- ميرصادقي، جمال (۱۳۹۲ش). *داستان‌هاي خيالي، علمي خيالي، خيال و وهم (فانتزي)*. چاپ اول. تهران: سخن.
- موسوي، مصطفي؛ جمالي، عاطفه (۱۳۹۶ش). «فانتزي، چيستي و تاريخچه آن در ادبيات جهان و ايران»، *ادب فارسي*. شماره ۲. پاييز و زمستان. صص۶۱-۷۴.
- نبي احمدي، محمد؛ قنبري، زهرا (۱۳۹۹ش). «نقد ترجمه فارسي داستان نهر الذهب براساس نظريه سطح معنايي-لغوي الگوي كار». *دو فصلنامه پژوهش هاي ترجمه در زبان و ادبيات عربي*. ش۲۲. بهار و تابستان ۱۳۹۹، صص ۱۷۱-۱۴۷.
- نورتن، دونا (۱۳۸۲ش). *ادبيات كودك: گونه ها و كاربردها از روزن چشم كودك*. تهران: قلمرو.
- نيدلمن لين، راث (۲۰۰۵). «فانتزي فرار از واقعيت يا ارتقاي واقعيت ». ترجمه حسين ابراهيمي (الوند). *پژوهشنامه ادبيات كودك و نوجوان*. شماره ۲۴. صص۳۱-۷.
- ملا ابراهيمي، عزت؛ زهراء فاضلي (۱۴۰۱ش). «فانتازيا في أدب الطفل الفلسطيني؛ دراسة في أنماطه وسياقه

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-08]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.4.4.2.3]
[DOI: 10.61186/san.4.25]

(روايات أنا وجمانة، كلام مريم، أحلام الفتى النحيل لمحمود شقير نموذجا». *مجلة أدب عربي*. العدد ۴. ۳۴. صص۱۳۳-۱۵۱.

- الهيتي، هادي نعمان (۱۹۷۷م). *أدب الاطفال*. ط۱. بغداد: وزارة اعلام.

References

- Al-Bakri, Tareq. (2007). "Kamil Al-Kilani: Pioneering Arab Children's Literature." Literary Studies - Children's Literature. Available at: http://www.syrianstory.com/comment29-16.htm [in Arabic]
- Al-Hayati, Hadi Naaman. (1977). "Children's Literature," 1st Edition. Baghdad: Ministry of Information. [in Arabic]
- Al-Kilani, Kamil. (2002). "Badr Al-Budur." Cairo: Children's Library. [in Arabic]
- Al-Saeed, Helmi. (2020). "Utilizing Fantasy to Narrow the Gap between Reality and the Desired in Children's Theater - The Puppet's Dream as a Model." Journal of Research in Qualitative Education, Volume 6, Issue 29, pp. 775-814. [in Arabic]
- Al-Sayyid Halawa, Mohammed. (2000). "Story Literature for Children: Social-Psychological Content." Beirut: Horus International Foundation. [in Arabic]
- Al-Sharif, Sahar (ed). "Fantasy." 30/7/2019. [in Arabic]
- Al-Sharouni, Yaqub. (2005). "Badr Al-Budur and the Tethered Horse." Cairo: Al-Maktaba Al-Khadraa for Children. [in Arabic]
- Badrawi, Ahmed. (1995). "Foundations of Literary Criticism among the Arabs." Cairo: Dar Al-Nahda. [in Arabic]
- Amouri, Naeem; Khalili, Parvin; Pawan Puri, Masoud (2022). "Magical realism in the novel "In the Mamarrol Feiran" by Ahmed Khaled Tawfiq. Studies in Arabic narrative. Year 2, Issue 5, pp.132-157 [in Arabic]

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-08]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.4.4.2.3]
[DOI: 10.61186/san.4.2.5]

- Bahrawi, Hassan. "The Structure of Fantasy" (Beirut, Arab Cultural Center, 1993), pp. 40-44. [in Arabic]
- Balashir, D. R. (1998). "History of Arabic Literature." Beirut: Dar Al-Fikr Al-Mu'asir. [in Arabic]
- Bayat, Mitra. (2016). "Moon's Forehead Play based on Folklore," Critique of Ideas Publishing Company. [in Persian]
- Boostani-Fard, Fatemeh. (2012). "Theme and Subject in Children's Fantasy Stories in Iran in the 1980s," Master's Thesis, Kharazmi University, Faculty of Literature and Humanities. [in Persian]
- Borhani, Ghazal. (2016). "An Examination of the Elements and Use of Fantasy in the Works of Margaret Mahy," Master's Thesis in Persian Language and Literature with a Focus on Children and Young Adults' Literature, Payam Noor University. [in Persian]
- Brown, Carol; Carl M. Tomlinson. (1998). "New Fantasy," translated by Parnaz Niri, Journal of Children and Young Adults' Literature Research, No. 13, pp. 48-64. [in Persian]
- Diab, Muftah Mohammed. (1995). "Introduction to Culture and Children's Literature." Cairo: Al-Dar Al-Dawliya. [in Arabic]
- Firouzabadi, Mahmoud; Hamidi, Tahereh; Khirabadi, Ebaye. (2020). "Reflection of Symbols and Mandalas in Children and Adolescents' Illustrated Stories," Studies in Islamic Art, No. 38, pp. 328-438. [in Persian]
- Foruzandeh, Masoud. (2009). "Critique and Analysis of the Story in a Selection of Children's Stories," Literary Research, No. 9, pp. 151-171. [in Persian]
- Ghaneimi Hilal, Muhammad. (1999). "Comparative Literature." Cairo: Dar Al-Nahda for Printing and Publishing. [in Arabic]

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-08]

[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.4.4.2.3]
[DOI: 10.61186/san.4.25]

- Ghazi Al-Nuaimi, Faisal. (2007). "Wondrous Elements in the Novel 'The Road to Aden'." Journal of Tikrit University for Humanities, Volume 14, Number 2, pp. 146-120. [in Arabic]
- Grant, John. (2000). "General Fantasy and Reduction of Destruction in Children's Literature," translated by Maryam Jalali, Children and Young Adults' Book, Twelfth Year, No. 80. [in Persian]Haji Mollahossein, Shohreh. (2011). "The Warp and Weft of Fantasy," Roshanan, Twelfth Issue, Winter. [in Persian]
- Haji-Nasrollah, Shokouh. (2004). Understanding Children's Literature, Ministry of Culture and Islamic Guidance, Deputy for Cultural Affairs, Office of Cultural Studies and Planning. [in Persian]
- Hessampour, Saeed; Kiyani, Hossein; Hassanshahi, Saeideh. (2016). "Exploring the Fantasy Capacities of Children and Adolescents in Kalileh and Demneh Tales," Journal of the Iranian Association for Arabic Language and Literature, No. 38, pp. 149-168. [in Persian]
- Ibrahimie Lame, Mehdi. (2012). "The Function of Fantasy Stories in Children's Literature," Children and Young Adults' Book, No. 177, Vol. 15, pp. 53-58. [in Persian]
- Jafari, Shahla. (2017). "An Investigation of Fantasy in the Works of Silvar Stein and Mohammad Mohammadi," Master's Thesis, Faculty of Literature and Humanities. [in Persian]
- Jamali, Maryam. (2009). "Fantasy Techniques in Shahnameh," Children and Young Adults' Book, p. 66. [in Persian]
- Kashipour, Mahsa. "Fantasy in the Novels 'Frankenstein in Baghdad' by Ahmed Saadawi and 'The Lady and Her Pen' by Reza Baraheni: A Comparative Critical Study." Journal of the Tabatabaei Relationship Society - Faculty of Persian

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-08]

[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.4.4.2.3]
[DOI: 10.61186/san.4.2]

Literature and Foreign Languages - Department of Arabic Language and Literature. [in Arabic]

- Khali Zadeh, Mohammad Rahim. (2014). "Fantasy in Children's Literature (Ahmad Najib's Stories as a Case Study)," Master's Thesis in Educational Sciences, Faculty of Persian Literature, Allameh Tabataba'i University. [in Persian]
- Khojasteh, Faramarz; Jamali, Atafeh. (2008). "An Investigation of the Function of Fantasy in Stereotype Deconstruction," Scientific-Research Journal of Children's Literature Studies, Fifth Year, Issue 1. [in Persian]
- Majdi, Wahba. (1974). "Dictionary of Literary Terms." Beirut: Lebanon Library. [in Arabic]
- Mirsadeqi, Jamal. (2013). "Fantasy, Science Fiction, Imagination (Fantasy)," First Edition, Tehran: Sokhan Publications. [in Persian]
- Mohammadi, Mohammad. (1999). "Fantasy in Children's Literature," First Edition, Tehran: Ruzgar Publications. [in Persian]
- Muhtadi, Hussein; Jaber, Rudayna; Abu Jahjah, Khalil (2023). “The impact of Mufid al-Wahsh’s childhood and family relations on his behavior in the novel “Nahayato Rajol Shoja” by the Syrian writer Hanna Mina: An analytical psychological study.” Studies in Arabic narrative. Year 4. Issue 7. pp. 177-201. [in Arabic]
- Mohtadi, Fazlollah. (2015). "Moon's Forehead," Tehran: Peydayesh Publications. [in Persian]
- Mosavi, Mostafa; Jamali, Atafeh. (2017). "Fantasy: Definition and History in World and Iranian Literature," Persian Literature, University of Tehran. [in Persian]

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-08]

[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.4.4.2.3]
[DOI: 10.61186/san.4.2.5]

- Nabi Ahmadi, Mohammad; Ghanbari, Zahra. (2020). "A Critique of the Persian Translation of the Story 'The River of Gold' Based on the Semantic-Linguistic Model of the Pattern," Translation Studies in Arabic Language and Literature, No. 22, Spring and Summer 2020, pp. 147-171. [in Persian]
- Niedelman Lynn, Roth. (2005). "Fantasy: Escape from Reality or Enhancement of Reality," translated by Hossein Ebrahimi (Alvand), Journal of Children and Young Adults' Literature Research, No. 24, pp. 7-31. [in Persian]
- Norton, Donna. (2003). "Children's Literature: Genres and Uses from the Child's Eye View," Tehran: Ghalamro. [in Persian]
- Rahmani, Maryam. (2016). "A Comparative Study of the Fantasy Genre in the Works of Ahmad Akbarpour and Michel Ende," Bachelor's Thesis, Faculty of Literature and Humanities. [in Persian]
- Rouhi Al-Faisal, Samar. (2003). "Arabic Novel: Structure and Vision - Critical Approaches." Damascus: Publications of the Arab Writers Union. [in Arabic]
- Saber, Al-Habasha: "Issues in the Study of Arabic Novels Theoretically: Classification and Schools, Preliminary Reading." Al-Jawiyah Journal, Kingdom of Saudi Arabia, No. 25, Autumn 2009, p. 51. [in Arabic]
- Salbia, Jameel. "Philosophical Dictionary." (Dar Dhawi Al-Qurabi for Publishing, 1982), p. 102. [in Arabic]
- Seifi, Zahra. (2016). "A Comparative Study of the Content of the Complete Kilani and Mohammad Reza Bayrami's Fictional Works," Master's Thesis in Persian Language and Literature with a Focus on Comparative Literature, University of Mohaghegh Ardabili, Faculty of Literature and Humanities. [in Persian]
- Sidqi, Hamid; Rezaei Choshli, Poran; Eshkevary, Sayed adnan (۲۰۲۱). “Children’s story narrative; An analytical study in the novel The Farashatol

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-08]

[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.4.4.2.3]
[DOI: 10.61186/san.4.2.5]

Amiratol Hamra according to Gerard Genette's theory" Studies in Arabic Narrative. Year ۲. Issue ۴. pp. .۲۷۳-۲۵۱ [in Arabic]

- Singer, Linger. (1994). "Creating Memorable Characters," translated by Abbas Akbari, Tehran: Experimental Cinematic Publications. [in Persian]
- T.A. Abtar. "Fantasy Literature: An Introduction to Reality." Translated by Sabar Saadoun (Baghdad, Dar Al-Mamoun for Publishing, 1986), pp. 53-54. [in Arabic]
- Zabihnia, Omran; Forouzan, Razieh Sadat. (2016). "A Comparative Study of the Fantasy Genre in Alice in Wonderland and Heli Faslghi in the Land of Giants," Comparative Literature (Academy of Persian Language and Literature), pp. 205-227. [in Persian]

.

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-08]

[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.4.4.2.3]

[DOI: 10.61186/san.4.25]

فصلنامه مطالعات روایت‌شناسی عربی
شاپا چاپی: ۷۷۴۰-۲۶۷۶ شاپا الکترونیک:۰۱۷۹-۲۷۱۷

بررسی تطبیقی فانتزی فراتری در داستان‌های کودکانه « بدر البدور» عربی و «ماه پیشونی» فارسی

مجتبی بهروزی[۱*]، علی اصغر حبیبی[۲]، منا مرتضوی نسب[۳]

چکیده

فانتزی‌سازی در ادبیات کودک و نوجوان از جمله شگردهایی است که نویسندگان با تکیه بر آن، ضمن ایجاد سرگرمی، به نیازهای اساسی کودک همچون تقویت خیال‌پردازی، نیک‌رفتاری، جرأت‌ورزی و خردمندی پاسخ دهند. در این بین داستان "ماه پیشونی" به عنوان داستانی فولکلور و مشترک میان ادبیات‌های مختلف، بر رویکردی فانتزی تکیه دارد. در جستار حاضر و با تکیه بر روش توصیفی-تحلیلی و بر مبنای مکتب ادبیات تطبیقی آمریکایی، ژانر فانتزی فراتری در داستان کودکانه ماه پیشونی (بدرالبدور به عربی) به قلم نویسندگان فارسی و عربی (۴ داستان از ۴ نویسنده: فضل الله مهتدی، میترا بیات، یعقوب الشارونی و کامل الکیلانی) مورد خوانش و بررسی قرار می‌گیرد تا از این رهاورد، وجوه افتراق و اشتراک گونه‌های مختلف فانتزی فراتری اعم از فانتزی گوتیک، آموزشی، جانوری، پریانی، جستجو، تمثیلی و... در جامعه آماری مورد نظر بررسی گردد. نتایج پژوهش حاکی از آن است که داستان‌های فارسی با برتری ۴/۷ برابری کاربست گونه های فانتزی فراتری، از داستانهای عربی فانتزی‌تر هستند. همچنین داستان"ماه پیشونی براساس فولکلور" با بسامد ۶۶ گونه فانتزی، عنوان فانتزی‌ترین داستان را در جامعه آماری مورد بررسی به خود اختصاص داده است.

واژه‌های کلیدی: ادبیات تطبیقی، داستان کودک، فانتزی فراتری، ماه پیشونی، بدرالبدور.

تاریخ دریافت: ۱۴۰۲/۰۲/۳۰ تاریخ پذیرش: ۱۴۰۲/۵/۳۰

دانشکده ادبیات وعلوم انسانی دانشگاه خوارزمی و انجمن ایرانی زبان وادبیات عربی
تابستان ۱۴۰۲، دوره ۴، شماره ۹، صص. ۲۵-۵۵

[۱] نویسنده مسئول، استادیار گروه زبان و ادبیات عربی دانشگاه زابل، زابل، ایران. رایانامه: mojtabbehroozi@uoz.ac.ir
[۲] دانشیار گروه زبان و ادبیات عربی دانشگاه زابل، زابل، ایران. رایانامه: ali_habibi@uoz.ac.ir
[۳] کارشناس ارشد رشته زبان و ادبیات عربی، دانشگاه زابل، زابل، ایران. رایانامه: mona.mortazavi2018@gmail.com

ناشر: دانشگاه خوارزمی با همکاری انجمن ایرانی زبان وادبیات عربی
حق مولف© نویسندگان

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2025-12-08]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.4.4.2.3]
[DOI: 10.61186/san.4.25]